

ابو الطاهر اسماعيل بن خلف في العمون ان ابن كثير قالون وابو عمرو
بتكون الزيادة في المنفصل وبعد المتصل بزيادة مشبهة وان الباين
بالمد المشع في الضربين واطولهم مداوروش وكنز ذكر في الاكتفا
وكنز ايضا سمحه عبد الجبار الطرسوسي في المجنفا **فهذا ما حصر**
من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت
المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لم يتخصص من القراء الا وذكر له مسا
يلها وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذه التفاوت
لا يكاد ينضبط والمفصّل من ذلك غالباً هو القصر المحض والمد المشع
من غير افرط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل
وتجري منها في المتصل الاثنان الاخيران وهما الاشباع والتوسط بسووي
في معرفة ذلك اكثر الناس ويشترك في ضبطه غالبهم وتحكم المشاهدة
حقيقة ويسين الاداء كيقينه ولا تكاد تخفى معرفته عن احد وهو الذي
استقر عليه رأي المحققين من اربستنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده
الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر
ابن خلف و به كان ياخذ الامام ابو القاسم الشاطبي وكذلك لم يذكر في
تصديده في الضربين تفاوتاً ولا شبه عليه بل جعل ذلك مما يحكم المشاهدة
في الاداء و به ايضا كان ياخذ الاستاذ ابو الجود عياض بن فارس وهو
اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القاسم الدهستاني قال
هذا الذي ينبغي ان يوحده ولا يكاد يتحقق غيره **قلت** وهو
الذي اميل اليه واخذ به غالباً واعول عليه فاخذ في المنفصل بالقصر المحض
المحض لا من كثير واني جمع من غير خلاف عنه ما عملا بالنصوص
الصريحة والنصوص الصحيحة ولفالون بالخلاف من طريقه و
لذلك ليعقوب من رايه بينه جمعا بين الطرفين ولا يعمر اذا ادم
الادغام الكبير على انصوص من تقدم واجرى الخلاف عنه مع الاظهار
لثبوتها نضا واذ او كذلك اخذ بالخلاف عن هسليم من طريق الحلواني
حفظ

جمعا

جمعا بين طريق المسارفة والمفاربة واعتماد علي ثبوت القصر عنه من
طريق العراقيين قاطبة **واما** الاصمعي في عن ورش فانه اخذ بالخلاف
قالون لثبوت الوجيبين جميعا عنه نضا عن ذكرنا من الائمة وان كان
القصر يشكركه عن الا ان من عادت الجمع بين ما ثبت وصح من طرفنا
لا تخطاه ولا تخلطه بسواه ثم ان اخذ في الضربين بالمد المشع من غير
افراط لمخز وورش من طريق الازرق علي السوا وكذا في رواية ابن
ذكون من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين واخذ
له من الطريق المذكورة ايضا ومن غيرها وليس بالقرآن من مد
المنفصل بالتوسط بين المرتبتين و به اخذ ايضا في المتصل الاصمعي
القصر قاطبة هذا الذي اجمع اليه واعتمد غالباً عليه مع ان لا يمنع
الاخذ بتفاوت المراتب ولا ارده كيف وقد قرأ به علي عامة شيوخه
وصح عندي نضا واذ اعين من تقدمه من الائمة واذ اخذت به
كان القصر في المنفصل من ذكرته عنه كابن كثير واني جعفر واصحاب
الخلاف كفالون واني عمرو بن تميم ثم نوق القصر قليلا في المنفصل
من قصر المنفصل وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم نوقها قليلا
للكساوي وخلف ولابن عامر بسووي من قدمنا عنه في الروايتين
ثم نوقها قليلا لعاصم ثم نوقها قليلا لمخز وورش ثم اخذت عن ابن
ذكون من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا
ان يسكت علي المد كما تقدم وسياتي هذا اذا اخذت بالتفاوت في
الضربين كما هو مذهب الداني وغيره **واما اذا اخذ** بالتفاوت
في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم
فان مراتبهم عندي في المنفصل كما ذكرت انفا ويكون المتصل **بالحذف**
بالاشباع علي وثيرة واحدة **وكذلك** لا اوسع التفاوت في المد الا لازم
علي ما تقدمت غير اني اختار ما عليه الجمهور والله الموفق **وقد انورد**
ابو القاسم بن الغمام في التجويد عن الفارسي عن الشريف الرضي

من